

Distr.  
GENERAL

E/CN.4/2000/125  
25 February 2000  
Original: ARABIC/ENGLISH/FRENCH

## المجلس الاقتصادي

## والاجتماعي



### لجنة حقوق الإنسان

الدورة السادسة والخمسون

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

### الحقوق المدنية والسياسية

مذكرة شفوية مورخة ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ موجهة إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من البعثة الدائمة للجمهورية العراقية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

تهدي البعثة الدائمة للجمهورية العراقية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتتشرف بأن تحيل إليها رفق هذا\* وثيقة معنونة "تناقض المخططات الأمريكية لإسقاط نظام الحكم في العراق مع القانون الدولي ومتى ثاق الأمم المتحدة". وقد أعد الوفد العراقي هذه الوثيقة للدورة السادسة والخمسين لجنة حقوق الإنسان.

وتكون البعثة الدائمة للعراق شاكراً لمفوضية حقوق الإنسان لو تفضلت بالعمل على تعليم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والخمسين لجنة حقوق الإنسان.

\* يصدر المرفق كما ورد وباللغة التي قدم بها وبالإنكليزية.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



دراسة مقدمة من قبل الوفد العراقي تحت عنوان  
"تناقض المخططات الأمريكية لأسقاط نظام  
الحكم في العراق مع القانون الدولي  
وميثاق الأمم المتحدة"

الدورة (٥٦) للجنة حقوق الإنسان / جنيف  
٢ آذار - ٢٨ نيسان / ٢٠٠٠

PERMANENT MISSION OF THE  
REPUBLIC OF IRAQ TO THE  
UNITED NATIONS OFFICE  
GENEVE

بشارة الله العزيز الخيرية



لدى مكتب الأمم المتحدة

جنيف

١- لقد دأبت الادارة الامريكية على الاستمرار في نهجها وسلوكها المعادي للعراق وعبر وسائل عديدة اتخذت اشكال متعددة وواجهات متوعة وكما يأتي :

أ. تصريحات كبار المسؤولين في الادارة الامريكية .

ب. شن عدوان عسكري ثبيه يومي .

ج. دعم الجماعات الارهابية من يطلقون على انفسهم (المعارضة) العراقية .

٢- ان جميع قرارات مجلس الامن التي تخص العراق ، اكدت بصورة متواترة ضرورة احترام سيادة العراق وسلامتهاقليمية واستقلاله السياسي باعتبار ذلك واجب قانوني ملزم يأتي من حقيقة اعتماد القرارات المذكورة بموجب الفصل السابع من الميثاق .

٣- ان هذه التصرفات تنتهك المادة (٤) من ميثاق الامم المتحدة والتي تنص على " يمتنع اعضاء الهيئة جمعياً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلمة الاراضي او الاستقلال السياسي لأية دولة او على اي وجه آخر لا يتحقق ومقاصد الامم المتحدة " ان هذا التحرير بعد حجر الزاوية في النظام الدولي الذي اقامه ميثاق الامم المتحدة ومبدأ معترف به كقاعدة امرة فاطحة لا يمكن مخالفتها بأي حال من الاحوال .

٤- ان مثل هذه التصرفات تنتهك قواعد القانون الدولي ، مثيرة بذلك الى ، اعلن مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية في التعامل بين الدول الذي اعتمدته الجمعية العامة ( بالأجماع ) في القرار المرقم ( ٢٦٢٥ ) والمؤرخ في ٤/تشرين الاول ١٩٧٠ ، والذي اعتبرته محكمة العدل الدولية في قرارها الصادر في قضية نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٦ ، تقييناً لقواعد القانون الدولي وبالتالي يتصرف بالالتزام ازاء جميع الدول ، لقد نص الاعلان في هذا العدد ( على كل دولة واجب الامتناع عن التهديد باستعمال القوة او استعمالها لخرق الحدود الدولية القائمة لدولة اخرى او اتخاذ ذلك وسيلة لحل المنازعات الدولية بما فيها المنازعات المتعلقة بأقاليم الدولة وحدودها . وعلى كل دولة الامتناع عن كل عمل قسري يكون فيه حرمان للشعوب المشار إليها في صياغة مبدأ تساوي الشعوب في حقوقها وحقها في تقرير مصيرها . وعلى كل دولة واجب الامتناع عن تنظيم الحرب الاهلية او الاعمال الارهابية في دولة اخرى او التحريرض عليها ) .

كما ورد في هذا الاعلان انه : ( لا يجوز لأية دولة استخدام التدابير الاقتصادية او السياسية او أي نوع آخر من التدابير او تشجيع استخدامها لأكراد دولة اخرى على النزول عن ممارسة حقوقها

PERMANENT MISSION OF THE  
REPUBLIC OF IRAQ TO THE  
UNITED NATIONS OFFICE  
GENEVE

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لدى مكتب الأمم المتحدة

جنيف

السيادية والحصول منها على أية مزايا . كما لا يجوز لآية دولة تنظم النشاطات الهدامة او الإرهابية او المساعدة الرامية الى قلب نظام الحكم في دولة اخرى بالعنف او مساعدة هذه النشاطات او التحريرض عليها او تمويلها او تشجيعها او التغاضي عنها او التدخل في حرب اهلية ناشبه في آية دولة اخرى ) .

٥- ان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ( ٢٣١٩ / ١٤ / ١٢ ) الصادر في ١٩٧٤ الصادر في ١٢/١٤/٢٣١٩ الخاص بتعريف العدوان والذي يعد بدون شك جزء من العرف الدولي الذي اقرته غالبية دول العالم كما اقره الفقه الدولي ، باستخدام القوة المسلحة او التهديد باستخدامها ضد العراق دون أي تخويل من مجلس الامن بشكل عدوان بموجب هذا القرار .

٦- اننا اذ نورد بعض التصريحات وفعاليات وانشطة كبار المسؤولين في الادارة الامريكية والمسؤولين البريطانيين المكرسة ضد امن العراق وسلمته الاقليمية ووحدة اراضيه ، مما يشكل خرقاً " سافراً لميثاق الامم المتحدة ولجميع قواعد واحكام القانون الدولي ، فاننا نجلب انتباه جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الى خطورة الوضع المتفاقم جراء العدوان الامريكي البريطاني وباشتراك تركيا وال سعودية والكويت ضد العراق ، وفي الوقت الذي نؤكد فيه على احتفاظ حكومة العراق بحقها الكامل وبموجب القانون الدولي في الدفاع عن نفسها والحفاظ على سيادة وامن العراق ، ومطالبة هذه الدول بالتعويضات فاننا نهيب ، في ذات الوقت ، بكل الدول الاعضاء في الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشخصيات ، ادانة هذه الاعمال والمارسات ، وندعو مجلس الامن لتحمل مسؤولياته بموجب ميثاق الامم المتحدة والكف عن هذه الاعمال ضد العراق .

### نماذج من الاعمال الامريكية - البريطانية المعالية

- اصدار تشريع من قبل الكونغرس الأمريكي في ١٩٩٨/٩/٢٨ (قانون تحرير العراق) يهدف الى تمويل وتسليح المجموعات الإرهابية هدفها زعزعة امن واستقرار العراق وتهديم وحدته الوطنية .
- بتاريخ ١٩٩٩/١/١٣ دخلت اراضي شمال العراق اليزيديت جونز مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكيه لشؤون الشرق الاوسط عبر الاراضي التركيه على رأس وفد من اجهزة المخابرات الامريكيه والبريطانيه وبرفقه عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية التركيه وبطريقه غير مشروعه .

PERMANENT MISSION OF THE  
REPUBLIC OF IRAQ TO THE  
UNITED NATIONS OFFICE  
GENEVE

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لدى مكتب الأمم المتحدة

جنيف

- BBC ١٩٩٩/٥/٢٣ قال فرانك دوني : " هناك بوادر على تحسن فئات المعارضة العراقية في التعاون معا من أجل هدف واحد مشترك وهو تغيير نظام الحكم في العراق " .

- ١٩٩٩/٥/٢٤ عقدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت اجتماعاً مع مجموعة من المرتزقة الذين خانوا العراق بهدف استخدامهم كأدوات للثامر على العراق وقد صرخ المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن ان واشنطن ستقوم اعتباراً من تموز بدفع مساعدات مالية للمعارضة العراقية لدعمها في جهودها لقلب نظام صدام حسين ونعتزم البدء بدفع المساعدة بعد الاجتماع العام للمعارضة التي اعلنت قيادة المؤتمر الوطني عن انعقاده في تموز وان اول الاموال ستخصص لاقامة مقر عام ومكاتب تأهيل الكوادر والاتصالات وان هذه الدفعه لن تحسم من المساعدة العسكرية المقرر في قانون تحرير العراق والتي تبلغ ٩٧ مليون دولار .

- ١٩٩٩/٥/٢٧ نيويورك تايمز : في معرض حديثاً عن اجتماع اولبرايت مع وفد ما يسمى (المعارضة العراقية) جاء فيها ان هذا الاجتماع هو : " دلالة على جهود ادارة كلنتون لتشكيل معارضه تتسع ضد الرئيس العراقي " وقال مارتن انك مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط (السابق) بعد الاجتماع أن المساعدات لهذه المجموعات هي وجه من وجوه سياسة عامة لتغيير الحكومة العراقية ... وان السياسة الأمريكية تقوم أيضاً على موافقة قصف العراق ومواصلة العقوبات الاقتصادية والعزله الدبلوماسيه

- المؤتمر الصحفى المشتركة الذى عقده وزير الدفاع الأمريكي ووزير دفاع النظام الكويتى في ١٩٩٩/٦/٢ ذكر كوهين بأن العمل سيستمر مع الشعب العراقي لایجاد حكومه تساهمن في احلال السلام والازدهار للعراق . واضاف (اننا نواصل احتواء صدام حسين وان اداره امريكيه على اتصال بالشعب العراقي لايجاد بدليل يعمل سويه مع الاداره الامريكية ومع الكويتيين ومع الاخرين ليؤدي الى تغيير النظام في وقت ما في المستقبل) .

- ANN شبكة في لقاء للشبكة مع بيفيد ديلش مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون المنظمات الدوليه قال : " أن الرئيس الأمريكي صرخ علينا أن هدفنا هو أن نرى ذهاب ورحيل نظام الرئيس العراقي " .

- ١٤ ١٩٩٩/٦ الرأي الاردني . في بيان أمام لجنة العلاقات الخارجية تحدث مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط قائلاً : " سنعمل مع قوى داخل العراق وخارجية كذلك مع جيران العراق لتغيير النظام في العراق " .

PERMANENT MISSION OF THE  
REPUBLIC OF IRAQ TO THE  
UNITED NATIONS OFFICE  
GENEVE

بشارة الله العزيز الخير

لدى مكتب الأمم المتحدة

جنيف



-كلمة ؟ رايدل / مدير دائرة الشرق الاذني وجنوب اسيا والتي القاما في مجلس الامن القومي يوم ١٨/٦/١٩٩٩ تحت عنوان (العراق والسياسة الامريكية) حيث تحدث عن اهداف السياسة الامريكية ومنها احتواء النظام العراقي (الخطير) ، تخفيف معاناة الشعب العراقي وثالثا تشجيع اجراء تغيير في القيادة لغرض استباب السلام الحقيقي، وان الولايات المتحدة ستكون شريكاً للحكومة العراقية الجديدة والتي ستنفذ كل قرارات مجلس الامن ، حينه ستقوم الولايات المتحدة بتشجيع الاستثمارات الامريكية وتشطب ديون العراق البالغه (٠٠١ مليار دولار) .

. تحدث السناتور الامريكي (برابونباك) الذي ترأس جلسة استماع في ٢٣/٦/١٩٩٩ وحضرتها(٤) مساعدة نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط . وقالت (اما بخصوص سياستنا تجاه تغيير النظام فأقول ان التغيير يجب ان يأتي من الداخل وعناصر المعارضه التي عليها ان تقوم بدور فعال في اسقاط صفة الشرعيه عن (صدام حسين) وفي المساعده لبناء حاله تساعد على محکمته (كمحرب حرب) وقد قدمت الاداره (٨ مليون دولار) دعم مالي لتعزيز وحدة المعارضه . كما تحدث عن المنح المالية (١٠٠ مليون دولار) للمعارضه . وقالت جونز اننا جادون في موضوع التخلص من (صدام حسين) وعلق السناتور وبليستون اننا لا نريد ان نرى (صدام) يستمر طيلة حكم كلنتون .

-٢٣/٦/١٩٩٩ العرب اليوم الأردني قال مدير مجلس الامن القومي الأمريكي بروكس ريدل : "إن أيام النظام العراقي معدودة... إن نظام الرئيس العراقي يشكل أكبر خطر على المصالح الأمريكية .. إنما نسعى لتغيير النظام وتشجيع جميع الأطراف التي شارك في هذا الجهد في الداخل والخارج .

٢٦/٦/١٩٩٩ صوت امريكا خلال جلسة عقدها احدى لجان مجلس الشيوخ قالت مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية بث جوانز : " ان حكومة كلنتون جادة في مساعها لتغيير النظام العراقي .

إيجاز الخارجية الأمريكية حول العراق في ٢٩/٦/١٩٩٩ قدمه (مارتين انديك) مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاذني بمناسبة زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للولايات المتحدة الأمريكية اشار (انديك) الى النطابق في الاراء بين امريكا ومصر حول التهديد الذي يفرضه العراق على جيرانه وان بلديهما يؤيدان وحدة العراق ويتفقان حول ما قاله الرئيس مبارك من ان الرئيس صدام حسين سيعمل معروفاً لشعبه لو تخلى عن السلطة.

-٢٨/٦/١٩٩٩ استعرض (هو غلاند) في صحيفة واشنطن بوست تفاصيل زيارة المعارضة العراقية لواشنطن واجتماعهم في البيت الابيض مع (لساندي بيرغر) مستشار الامن القومي الذي وعدهم خلذ الاجتماع الذي دام ٢٥ دقيقة : " ان الادارة مصممة على التخلص من نظام الرئيس العراقي قبل نهاية رئاسة كلنتون" .

PERMANENT MISSION OF THE  
REPUBLIC OF IRAQ TO THE  
UNITED NATIONS OFFICE  
GENEVE

بِشِّرِّيَّةِ الْأَنْدَلُسِ الْجَيْشِيَّةِ



لدى مكتب الأمم المتحدة  
جينيف

- ١٩٩٩/٩/٢ AFP علق السيناتور (جيسي هيلمز) رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي : " هذا القانون { قانون تحرير العراق } سيبدأ العملية التي طال انتظارها وهي الاطاحة بنظام الرئيس العراقي ، فهذا القانون لن يورط او يرسل قوات امريكية بأي شكل كان ".
- ١٩٩٩/١٠/٢٥ AFP نقلت تصريح (وليم كوهن) في عمان قوله " نأمل ان نتمكن قيادة جديدة من الداخل من تولي مقاليد الحكم في العراق ".
- ١٩٩٩/١٠/٢٨ ANN عن صحيفة الأيام البحرينية : " ان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA تدرس لأن إمكانية التعامل مع (قصي صدام حسين) في حالة تغيير النظم السياسي في العراق .
- ١٩٩٩/١٠/٣١ اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان (٥) ملايين دولار من اصل (٩٨) مليون دولار خصصها الكونغرس للمعارضة العراقية ستصرف ابتداءً من يوم الاثنين.
- ١٩٩٩/١١/١ صرخ (مارتن انك) مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحافي عقده في السفارة الأمريكية في القاهرة : " ان المعارضة العراقية في الخارج وان كانت غير موحدة الا أنها خطوة على الطريق الذي يستهدف الاطاحة بالرئيس العراقي (...) وضرورة العمل من أجل إسقاط نظام الرئيس العراقي ".
- ١٩٩٩/١١/٦ في البيان المشترك الذي وزع في واشنطن اثر زيارة وزير الدفاع السعودي الى الولايات المتحدة الأمريكية ونقلته وكالة الانباء السعودية أكد الطرفان على " اعرب الجانبان عن قلقهما المشترك في تصرفات الحكومة العراقية ... واتفقا على ان منطقة الخليج لمن تنعم على الاطلاق بأمن حقيقي طالما استمر النظام العراقي ".
- ١٩٩٩/١١/٢٨ إذاعة لندن : قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية (بيز هين) : " ان المعاناة الإنسانية المترتبة على العقوبات المفروضة على العراق امر لا مفر منه ما دام الهدف في هذه العقوبات هو إزاحة الرئيس العراقي ".